

الكافية لابن الحاجب - 53 - الفصل السابع - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد بعد فهذا تتمة مواضع حذف عامل المفعول المطلق وجوبا. اقصد حذف العامل

الناص - 00:00:00

المفعول المطلق حذفا على سبيل الوجوب مضى ذكر ثلاثة من الموضع والآن نحن نتكلم في الموضع الرابع قال في الموضع الرابع ومنها اي ومن مواضع حذف العامل وجوبا ما وقع للتشبيه علاجا ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة - 00:00:33

مشتملة على اسم بمعناه وصاحبها هذا الموضع ذكر قيودا سابينها ثم اتكلم في بيان بقية القيود التي لم يذكرها ابن الحاجب في هذا النص قال ومنها اي من مواضع ومن انواع المصادر - 00:00:59

التي يحذف عاملها وجوبا ما وقع للتشبيه اي المصدر منها المصدر الدال على تشبيه وهذا هو القيد الاول ما وقع ومنها ما وقع للتشبيه اي المصدر الدال على تشبيه يحذف عامله وجوبا ان وجد فيه هذا القيد - 00:01:27

الدلالة على التشبيه مع بقية القيود التي ستأتي ما وقع للتشبيه قيد اول علاجا اي مفيدة ودالا على على امر علاجي وليس امرا معنويا يعني بعبارة اخرى دالا على حدوث. اذا - 00:01:51

وقد للتشبيه علاجا بعد جملة هذا القيد الثالث وهذه الجملة مشتملة على اسم بمعناه اي بمعنى هذا المصدر الدال على التشبيه وصاحبها اي ومشتملة على صاحب هذا المصدر او بعبارة اخرى على فاعل هذا المصدر - 00:02:10

في المعنى وليس في الاعراب اذا هنا خمسة قيود ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعنى المصدر وصاحب هذا المصدر قبل ان اتكلم في تفصيل او بيان هذه القيود اريد ان انبه - 00:02:37

الى ان هذا الموضع لا ينتمي المصدر فيه على انه مفعول مطلق الا اذا وجدت سبعة شروط ثلاثة تشرط في المصدر نفسه اي في المنصوب على المفعولية المطلقة الاول ان يكون مصدر. هذا الذي ستنصب على انه مفعول مطلق يجب ان يكون مصدرا - 00:03:01 الثاني هذا المصدر مشعر بالحدوث او بعبارة اخرى دال على حدوث او بعبارة اخرى هي التي استعملها ابن الحاجب رحمة الله تعالى بقوله آآه ما وقع للتشبيه علاجا يجب ان يكون امرا علاجيا وليس معنويا - 00:03:29

اذا ثلاثة شروط تشرط في المصدر نفسه او في المفعول في المنصوب على المفعولية المطلقة اولا ان يكون مصدرا ثانيا ان يكون علاجيا مشعرا بالحدوث دالا على حدوث ثالثا دالا على تشبيه - 00:03:51

ان انتفي احد هذه الشروط او اكتر لم ينتمي هذا الذي كان سيعرب مفعولا مطلقا لم ينتمي على انه مفعول مطلق بل وجب رفعه وجب رفعه على الخبرية او على البديلية او وجب فيه شيء اخر غير النصب على المفعولية المطلقة - 00:04:06

هذه الشروط الثلاثة التي تشرط في آآ الذي سينصب على انه مفعول مطلق بقيت اربعة شروط تشرط فيما قبل هذا المنصوب على المفعولية المطلقة على المصدرية الشرط الاول ان يكون هذا الذي قبله جملة - 00:04:32

الشرط الثاني ان تكون هذه الجملة مشتملة على فاعل المصدر من حيث المعنى لا على فاعله في الاعراب الشرط الثالث ان تكون هذه الجملة ايضا مشتملة على معنى المصدر يعني بعبارة اخرى مختصرة التي عبر عنها بها ابن الحاجب بقوله - 00:04:55

آآ مشتملة على اسم بمعناه بمعنى المصدر وصاحبها. اي هذه الجملة يجب ان تشتمل على اسم بمعنى المصدر وعلى صاحبها هذا المصدر اي فاعل هذا المصدر ثم الشرط الرابع والأخير ان تكون هذه الجملة السابقة للمصدر المنصوب على المفعولية المطلقة خالية

من فعل او ما اشبهه - 00:05:21

فهل فعل عامل ليس من كل فعل على الاطلاق. بل يجب ان تكون خالية من العامل الناصب لهذا المفعول المطلق لانه لو وجد فيها هذا العامل الناصب صار مذكورة. ونحن نتحدث عن عامل محنوف على سبيل - 00:05:51

الوجوب. ارجع الى كلام ابن الحاجب رحمة الله تعالى. قال ومنها اي ومن المصادر التي يحذف عاملها وجوها ما وقع حق اي المصدر الواقع للتشبيه اي دالا على التشبيه علاجا اي مفيدا لحدود - 00:06:11

وليس امرا معنويا بعد جملة اي ليس بعد مفرد مشتملة على اسم هذه الجملة اشتملت على اسم بمعنى المصدر. واشتملت ايضا على فاعل المصدر من حيث المعنى وليس على فاعل مرفوع بال المصدر - 00:06:29

متقدم عليه لانه معلوم في باب الفاعل لا يتقدم على عامله فعلا كان او مصدر او اسماء عاما عمل الفعل اذا ساتكلم الان في هذه القيود واحدا واحدا - 00:06:48

قلت من المصادر التي يجب حذف عاملها الناصب لها المصدر الدال على تشبيه بشرط كما مر معنا الا يذكر قبله فعله او العامل الناصب له صوت زيد يعني اصدر صوتا صوت زيد - 00:07:15

صوت حمار صوت هنا مصدر منصوب على المفعولية المطلقة وهو للتشبيه وهو علاجي وهو ايضا بعد جملة اشتملت على اسم على عامل فيه معنى المصدر وهو صوت وفيه حروفه ايضا - 00:07:43

واشتملت على صاحب المصدر ولكنها في الوقت نفسه اشتملت على العامل وهو صوت فيكون قول ناس صوت زيد صوتا هنا مفعول مطلق عامله ليس محنوفا على سبيل الوجوب بل عامله مذكور وهو - 00:08:09

صوت ومثله لو قلنا بكى سعد بكاء الحزين. فبكاء هنا مفعول مطلق نعم ولكن عامله محنوف وهو بكى وليس العامل هنا محنوفا اقصد بكى سعد بكاء الحزين عامله مذكور وليس محنوفا على سبيل الوجوب - 00:08:28

المصدر المقصود هنا في هذا الموضع ما وقع قلت بعد جملة خالية من الفعل الناصب مررت بزيد. انا الان ساضرب مثال الكافي نفسها - 00:08:52

قال ابن الحاجب في التمثيل له كقولنا مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار مررت بزيد فاذا له صرخ صرخ الثكلى طبعا الجملة الثانية تماما كالجملة الاولى نأخذ الجملة الاولى مررت بزيد - 00:09:12

فاذا له صوت صوت حمار الشاهد في نصب صوت على المصدرية او بعبارة اخرى على المفعولية المطلقة لاكمال الشروط السبعة كلها الشروط السبعة قسمتها قسمين ثلاثة تتعلق بالمصدر نفسه المنصوب على المفعولية المطلقة واربعة تتعلق بما قبله - 00:09:37

قبله الثالثة التي تتعلق بالمنصوب على المفعولية المطلقة ان يكون مصدرا. وصوت هنا مصدر الامر الثاني ان يكون علاجيا تشويهيا علاجيا وهنا ايضا علاج الثالث ان يكون للتشبيه وهنا مررت بزيد فاذا له صوت صوتا يعني يشبه صوتا الحمار - 00:10:04

الثلاثة المتعلقة بالمفعول المطلق موجودة. ننظر الى الاربعة المتعلقة بالجملة التي قبله. الجملة التي قبله ليست مررت بزيد وانما فاذا له صوت له صوت الشروط الاربعة موجودة اولا هي جملة والشرط الاول قلنا ان تكون جملة وليس مفردا - 00:10:33

ثانيا هذه الجملة مشتملة على اسم بمعنى المصدر وهو كلمة صوت الشرط الثالث له صوت طبعا له صوت خبر مقدم ومبدا مؤخر فهي جملة. اذا هي جملة وليس مفردا. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني هذه الجملة مشتملة على اسم بمعنى المصدر - 00:10:56

له صوت الصوت هنا بمعنى صوت له صوت صوت الشرط الثالث هذه الجملة مشتملة على فاعل التصويت المشبه بصوت الحمار له صوت وهو الان الضمير له العائد على زيد - 00:11:21

طبعا قلت مشتملة على فاعله من حيث المعنى. وليس على فاعله اعرابا رفعا واعرابا الشرط الرابع هذه الجملة له صوت خالية من العامل الناصب للصوت حماري ولذلك في صوت حمار - 00:11:45

ينصب على المصدرية او بعبارة اخرى على المفعولية المطلقة نأتي الى تفصيل الكلام في الشروط واحدا واحدا. الشرط الاول قلنا ان يكون المصدر دالا على تشبيهه فان لم يدل على تشويه لم يجز نصبه - 00:12:03

وخرجت المسألة من قضية آن العامل محدود وجوباً أو جوازاً. لم يجز نصب هذا المصدر وبالتالي انتهى الكلام في حذفه وجوباً أو جوازاً. مثاله نقول مثلاً لزيد لزيد ذكاء - 00:12:21

ذكاء الحكماء لزيد ذكاء الحكماء هنا ليس هناك تشويه لأن ذكاء الثانية بدل من الأولى وتقدير الكلام لزيد ذكاء الحكماء. ولا اشبه ذكاءه بذكاء الحكماء ومثله ايضاً قولنا لزيد صوت - 00:12:43

صوت حسن فصوت الثانية اما ان تكون توكيذا لفظياً وأما ان تكون بدلًا لزيد صوت حسن او ان تكون مرفوعة على الخبرية او على اي شيء اخر المهم انها ليست منصوبة على المفعولية المطلقة. ليست منصوبة على المصدرية - 00:13:16

قال في القيد الثاني ما وقع للتشبيه علاجياً اي هذا المصدر الدال على التشويه يجب ان يدل على حدوث يجب ان يكون امراً علاجياً وليس معنوياً فان لم يدل على حدوث لم ينتصب على المصدرية على المفعولية المطلقة - 00:13:40

مثاله مثلاً نقول لزيد هدي لزيد هدي الصلحاء. المعنى زيد ذو هدياً وما دل على حدوث هدي منه. اذا هنا هدي الصلحاء هدي الحكماء ما دل على حدوث دل على تشبيهه فقط ولم يدل على حدوث ووقوع هدي منه اي بعبارة اخرى المصدر هنا - 00:13:59

تشبيهه ولكنه ليس علاجياً وبالتالي لا يجوز نصب هدي. لا يجوز ان نقول له هدي هدياً الحكماء. نعم سبقته جملة مكتملة الشروط الاربعة ولكن هدي هنا نعم هو مصدر؟ نعم هو للتشبيه ولكنه ليس علاجياً - 00:14:31

آ فقد الشرط الثالث والأخير من شروط المنتصب بنفسه على المصدرية طالما دل على التشبيه ما وقع للتشبيه علاجياً بعد جملة قبل هذا المصدر يجب ان تقع جملة تامة طبعاً جملة ابتداء احتراماً من المفرد - 00:14:54

فان سبقه مفرد لم يجز نصبه على المصدرية مثلاً نقول الصوت صوت حمار والبكاء بكاء الثكلى والانين انين الجرحي. بكاء الثكلى صوت الحمار الجرحي نعم هو تشويه وهو مصدر ولكن لا يجوز انتسابه على المفعولية المطلقة لانه سبق بمفرد - 00:15:15

ولم يسبق بجملة مكتملة تامة من مسند ومسند اليه. ومثله طبعاً لو قيل صوت ايديين صوت حمار صوت زيد صوت حمار قيام زيد قيام السكران هنا لا يصح ايضاً صوت حمار قيام السكران لا يصح انتسابه على المصدرية. لانه لم يسبق - 00:15:46

بجملة فصوت زيد او قيام زيد هذا مفرد يعني ليس جملة نعم هو مضاف ومضاف اليه مركب ولكنه ليس مركباً تركيباً اسنادياً ليس جملة الشرط الرابع قلنا في هذه الجملة يجب ان تكون مشتملة على اسم هذه الجملة السابقة للمنصوب على المصدرية يجب ان - 00:16:15

تكون مشتملة على اسم بمعنى المصدر الواقع بمعنى المصدر الواقعي ويجب ايضاً ان تشتمل هذه الجملة على صاحب المصدر المقصود بصاحب المصدر هو الفاعل. فاعل المصدر في المعنى لا في اللفظ والاعراب - 00:16:43

عبر عن هذين الشرطين بقوله ما وقع للتشبيه علاجياً بعد جملة مشتملة على اسم بمعنى هو على اسم بمعنى المصدر وصاحبه اي وفاعل هذا المصدر في المعنى طبعاً قوله مرت بزيد فاذا له صوت حمار. الجملة هنا مكتملة الاركان. مرت بزيد فاذا له بكاء بكاء - 00:17:08

الثكلى مشتملة على جميع الشروط اشتملت جملة له صوت على اسم وهو الصوت الذي بمعنى المصدر الدال على التشبيه وهو صوت حمار وله صوت ايضاً اشتملت على فاعل التصويت. لأن الذي - 00:17:38

قوة صوت حمار هو صاحب الضمير له الذي هو زيد المفهوم من قولنا مرت بزيد فاذا له طبعاً اذا هنا فجائية لو لم تشتمل هذه الجملة على اسم بمعنى المصدر - 00:17:59

لو لم تشتمل الجملة السابقة للمنصوب على المصدرية على اسم بمعنى المصدر لم يجز نصب هذا المصدر الدال. وان دل على تشبيهه وان دل على علاج وان دل على حدوث ايضاً - 00:18:16

مثل مرت بزيد فاذا له ضرب صوت حمار فاذا له ضرب صوت حمار طبعاً صوت حمار صوت مصدر علاجي تشبيهي. الشروط الثلاثة التي تشتهر في المصدر موجودة ننظر الى الجملة التي قبله له ضرب - 00:18:33

جملة هذه الجملة قلنا من شروطها من شروط هذه الجملة ان تكون خالية اولاً جملة. ثم خالية من العامل الناصل وهذا له صوت خالية

من العامل الناصب اشتملت على فاعل المصدر وهو الضمير له. ولكنها لم تشتمل على اسم بمعنى المصدر - 00:19:00

لأن الذي فيها هو له ضرب صوت حمار يعني ضرب يشبه صوت الحمار فلا يجوز هنا نصب صوت حمار لأن الجملة التي قبله نعم فيها مصدر وهو الضرب ولكن هذا الضرب ليس بمعنى الصوت - 00:19:24

الضرب ليس هو صوت الحمار ولكنه يشبه صوت الحمار. يعني من حيث صدور الصوت اثناء الضرب اذا في صوت اهله فاذا له ضرب صوت حمار وجب رفع المصدر صوت لأن الضرب ليس بمعنى المصدر - 00:19:47

لاختلال شرط أن الجملة التي قبل المصدر لم تشتمل على اسم بمعنى المصدر الشرط الاخير قال ان تشتمل الجملة ايضا على فاعل المصدر على اسم بمعنى المصدر مع فاعل المصدر ان لم تشتمل الجملة السابقة على - 00:20:13

فاعل المصدر طبعا من حيث المعنى وجب رفع هذا المصدر ولم يجز انتسابه على المصدرية تقول مثلا دخلت الدار فاذا فيها صراغ صراغ المجانين فاذا فيها صراغ صراغ المجانين طبعا فيها صراغ جملة - 00:20:33

وليس فيها عامل ناصب لصراغ المجانين هذه الجملة فيها اسم بمعنى المصدر فيها صراغ صراغ صراغ ولكن ليس فيها فاعل مصدر فاذا فيها صراغ صراغ صراغ المجانين من الصارخ في جملة فيها صراغ - 00:21:00

فاعل هذا الصراغ من هو ؟ ليس موجودا. فاذا الجملة التي قبل صراغ قبل هذا المصدر الذي هو صراغ. لم تشتمل على فاعل مصدر ولذلك لا يجوز نصب صراغ المجانين على المصدرية. بل يجب رفعه على البديلية وهنا - 00:21:26

اقرب اوجه الاعراب او على شيء غيرها. فاذا فيها صراغ صراغ المجانين. يعني فاذا فيها صراغ المجانين على البديلية او على البيان او على شيء اخر الخبرية اوجه الاعراب متعددة - 00:21:45

انتهينا من الموضع الرابع بشروطه السبعة الثلاثة المتعلقة بالمزمع نصبه على المصدرية واربعة في الجملة السابقة له وصلنا الى الموضع الخامس من مواضع ما المصدر الواجب حذف عامل الناصب له - 00:22:05

قال في الموضع الخامس ومنها اي ومن انواع المصادر التي يجب حذف عاملها ما وقع اي المصدر الذي يقع ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره. ومنها ما وقع مضمون جملة لا - 00:22:28

كم لها غيره مثل وذلك له على الف له على الف درهم اعترافا له على الف درهم اعترافا وتركيب الالفية له على الف عرفا. الف يعني الف دينار الف درهم الف فلس الى اخره - 00:22:51

هذا هو الموضع الرابع. تفصيل الكلام في الموضع الرابع الموضع الخامس عفوا ومنها اي ومن انواع المصادر التي يجب حذف عاملها المصدر الدال المصدر الدال على مضمون جملة سابقة له - 00:23:16

اذا هنا في جملة سابقة لهذا المصدر والمصدر يدل على مضمونها لا يشتمل هذا المصدر على لفظها على الفاظها على حروفها وانما يدل على مضمون الجملة السابقة له ليس مرارا لفظيا لها - 00:23:46

بل يدل على مضمون جملة اذا هنا قيدان اولا هناك جملة سابقة وهذا المصدر يدل على مضمونها. وليس تكرارا لفظها وليس مشتملا على الفاظها نفسها ثم هناك شرط ثالث في الجملة - 00:24:07

هذه الجملة السابقة لهذا المصدر الدال على مضمونه اه الدال على مضمونها لا تحتمل من حيث هذه الجملة لا تحتمل من حيث المعنى معنى اخر غير ما دل عليه هذا المصدر - 00:24:25

وهذا هو الذي عبر عنه هذا القيد الاخير بقوله لا محتمل لها غيره. اي هذه الجملة السابقة لهذا المرض مصدر الدال على مضمونها لا تحتمل من حيث المعنى معنى اخر غير ما دل عليه - 00:24:46

هذا المصدر اوضح الامثلة وشهرها قول صاحب الالفية له عائلية الف عرفا اي الف اعترافا له على الف. اي انا اعترف واقر بان لفلان علي ان لفلان علي الف عرفا اعترافا واقرارا مني. وقال صاحب الكافية له على الف درهم اعتراف بنفس المعنى - 00:25:06

نعم اذا هنا في هذه الجملة السابقة يجب ان تكون نصا هذه الجملة السابقة يجب ان تكون من حيث المعنى نصا في الدلالة على الواقع يجب ان تكون الجملة السابقة نصا في الواقع مضمونها - 00:25:44

هذا الامر يحتاج الى تفصيل وتفصيله يخرجنا الى النوع السادس ايضا سيأتي ذكر النوع السادس. نحن نتكلم في الموضع الخامس في تفصيل الكلام سيأتي ضمنا بيان الموضع السادس. اقول المفعول المطلق - 00:26:06

على انواع قلنا مفعول مطلق مؤكدة لعامله مبين لعامله مبين لنوعه مؤكدة مبين مبين لنوع للعدد الى اخره. هناك المفعول المطلق ما يكون مؤكدا لعامله وقلنا مؤكدة لعامله اي عامله موجود - 00:26:26

اذا ليس هو المسألة التي بين ايدينا. نحن نتكلم عن عامل ممحض وجوها اما انطلاق سعد انطلاقا فانطلاقا مفعول مطلق مؤكدة لعامل الموجود وهو انطلاق. وهو ليست المسألة التي نحن الان بصددها. اذا مصدر مؤكدة لعامله - 00:26:48

قولنا مؤكدة لعامل موجود اذا ليست المسألة التي بين ايدينا هناك نوع ثان من المفعول المطلق المؤكدة هو المؤكدة لمضمون جملة قبله وهو الذي بين ايدينا وهو الذي نتكلم فيه الان. المؤكدة ليس لعامله وانما لمضمون جملة - 00:27:10

قبله فهذا المؤكدة لمضمون جملة قبله يحذف عامله على سبيلي الوجوب لكن من الضروري ان نعرف ان المؤكدة لمضمون جملة قبله نوعان المؤكدة لمضمون جملة قبله نوعان نوع هو الموضع الخامس - 00:27:35

نوع هو الموضع السادس اما النوع الاول انا اتكلم الان في المصدر المؤكدة لمضمون جملة قبله وليس المؤكدة عامله الناصب له انطلاق انطلاقا استعدادا هذا مؤكدة لعامله والعامل هو هذا المؤكدة المذكور - 00:28:04

اما المؤكدة لمضمون جملة سينقسم الى قسمين مؤكدة لنفسه اذا الثاني سيسعى مؤكدا لغيره المؤكدة لنفسه ايضا من كلمة لنفسني عرفنا القسم الثاني مؤكدة لنفسه اذا مؤكدة لغيره يقابلها. والمؤكدة لنفسه يسمى ايضا - 00:28:28

التوكيد الخاص. اذا اتضح المقابل وهو التوكيد العام. اذا القسم الاول المؤكدة لمضمون جملة قبله يقال له المؤكدة لنفسه ويقال له التوكيد الخاص الثاني يقال له المؤكدة لغيره والمؤكدة التوكيد العام - 00:28:56

اما الذي هو مؤكدة لنفسه فهو الموضع السادس عفوا الخامس والذي عبر عنه بقوله ومنها ما وقع ايوة منها المصدر الواقع لمضمون جملة اي المؤكدة لمضمون جملة قبله لا محظوظ لها اي لا تحتمل هذه الجملة التي قبله غير هذا المصدر - 00:29:19

من حيث المعنى لا معنى لها غير ما يدل عليه المصدر مثل له على الف درهم اعترافا طيب الثاني هو النوع السادس لما قال له على الف درهم عرفا له على الف درهم. هذا اعتراف - 00:29:48

واقرار لا يحتمل من حيث المعنى هذه الجملة له على الف اي اعتراف واقرار بان لفلان علي الف لا يحتمل لا تحتمل هذه الجملة السابقة لعرفنا عرفا هو المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة. لا تحتمل هذه الجملة السابقة له ان - 00:30:17

معنى اخر فيأتي عرفا او اعترافا يأتي تأكيدا لنفس مضمون الجملة قبله له على الف ولذلك سمي مؤكدة لنفسه لماذا سمي مؤكدة لنفسه لان عرفا بمنزلة تكرار نفس الجملة قبله. من حيث المعنى - 00:30:42

نعم النوع سائق قلنا كم سادس؟ قال ومنها اي الموضع السادس من مواضع المصدر الممحض العام لوجوبا ما وقع لمضمون جملة مضمون جملة لها محظوظ مثل زيد قائم حقا ويسمى توكيدا لغيره. عرفنا ان النوع الاول يسمى مؤكدة لنفسه ويسمى التوكيد الخاص - 00:31:19

وهذا يسمى توكيدا لغيره والتوكيد العام اذا ومنها ما وقع ومن المصدر الواقع منها المصدر الواقع تأكيدا لمضمون جملة طبعا قبله قيد القبلية لابد ان يذكر المؤكدة لمضمون جملة - 00:31:57

قبله تحتمل هذه الجملة من حيث المعنى. تحتمل معنى المصدر ما يدل عليه المصدر من حيث المعنى يحتمل غيره مثل لها بمثال مشهور في كتب النحو كلها وهو قول القائل ان تبني حقا انت ابني حقا - 00:32:25

ان تبني هنا جملة وحقا هو المصدر. المنصوب على المفعولية المطلقة لكن قولك انت ابني ليس نصا في ان البنوة بنوة حقيقة ليست نصا في ان البنوة بنوة - 00:32:51

ان البنوة بنوة صلب. لأن المعنى تحتمل ان تكون البنوة بنوة حقيقة ويحتمل هذا التركيب ان تبني يعني انت بمنزلة ابني انت مني بمنزلة ابني. وتحتمل ان تبني حقا. فلما جاء المصدر حقا - 00:33:16

اكد مضمون الجملة التي هي ان تبني ومضمونها اكد المضمون ما هو؟ اكد البنوة الحقيقة. حيث كانت الجملة تحتمل البنوة الحقيقة وتحتمل التنزيل بمنزلة البنوة الحقيقة. ولذلك قال ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل اي تحتمل هذه الجملة التي قبل المصدر -

00:33:39

تحتمل من حيث المعنى ان تكون بمعنى ما دل عليه المصدر وهو حقا اي البنوة الحقيقة وتحتمل غيره اي تكون بنوة غير حقيقة اي تنزيلا بمنزلة الابن. اذا انت ابني هنا يحتمل ان يكون حقيقة -

00:34:10

يحتمل ان يكون مجازا. فلما قال المتكلم ان تبني قال حقا سارة او صارت الجملة او صارا معنا بهذا المصدر نصا في ان المراد البنوة الحقيقة هنا تنبئها يتعلقان بهذا الموضع السادس من مواضع وجوب حذف العامل. اقول ومثله -

00:34:30

نحو زيد قائم حقا هذا من هذا النوع من القسم السادس. الذي وقع فيها المصدر بعد جملة ليست نصا على ارادة نفس المعنى الذي دل عليه المصدر الذي بعد هذه الجملة بل تحتمله وتحتمل غيره -

00:34:55

فزيد قائم حقا الجملة هنا زيد قائم لم تنص على الحقيقة هنا او على الحقيقة هنا في ان تبني عبارة تحتمل البنوة الحقيقة وفي زيد قائم حقا زيد قائم ليست فيها -

00:35:22

اي اشارة على القيام حقيقة ولذلك يكون هذا هذا الترکيب من النوع السادس يكون مصدرا واقعا بعد جملة مصدرا مؤكدا لمضمون جملة قبله تحتمله وتحتمل غيره. وهذا الذي قلته تحتمله تحتمل معنى -

00:35:44

مصدر وتحتمل غيره هو ما عبر عنه ابن الحاجب رحمة الله تعالى بقوله بعد آما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره لها محتمل غيره اي لها احتمال ان تدل على نفس معنى المصدر ما دل عليه المصدر وعلى غيره -

00:36:09

ومنه ايضا من هذا النوع ايضا قولنا النار محرقة حقا. السماء فوقنا حقا السماء فوقنا النار محرقة حقا تختلف عن زيد قائم حقا زيد قائم حقا من النوع السادس لماذا؟ لأن الجملة لم تنص على الحقيقة -

00:36:33

النار محرقة حقا السماء فوقنا حقا هنا مضمون الجملة مفهوم بدهاهة ولم يأتي هذا المصدر الذي هو حقا ليؤكد مضمون الجملة. بل مضمون الجملة مفهوم بدهاهة ولسنا بحاجة الى هذا -

00:36:57

المصدر لأننا اشترطنا في المصدر من شروط المصدر في هذا النوع السادس ان يؤكدا مضمون جملة قبله تحتمله وتحتمل غيره. وقولنا حقا بعد النار محرقة وقولنا حقا بعد السماء. السماء فوقنا -

00:37:17

هذا ليس مؤكدا لمضمون الجملة. لأن الجملة هنا لا تحتاج الى مثل هذا التأكيد لأن امرها او معناها مفهوم بدهاهة وصلنا الى النوع السابع والأخير من انواع طبعا السابع والأخير بحسب اه ما ذكره ابن الحاجب رحمة الله تعالى وهذه الموضع ليست على سبيل حصر. هناك موضع غير -

00:37:35

هذه لم يذكرها ابن الحاجب سنتيفي بهذا الذي ذكره. الموضع السابع والأخير من مواضع ما يحذف عامله وجوها المصدر الذي جاء من نحو لبيك وسعديك وحنانيك وهذاذيك دواليك مثل هذه الالفاظ المنصوبة هي منصوبة على المصدرية. اولا هي مسموعة -

00:38:01

ليست قياسية مثل هذه التراكيب لبيك وسعديك وحنانيك فيها امران سمعي وقياسي. السمعي هو هذا الترکيب. مثل امثال هذه التراكيب مقصورة على السمع واما القياسي فيها فحذف عاملها على سبيل الوجوب قياسا -

00:38:32

لا يجوز ان يذكر العامل هنا وعدم ذكر العامل او وجوب حذف العامل امر قياسي في هذا الترکيب السمعي. لبيك منصوب واعلان مصدر منصوب على المفعولية المطلقة او يقال على المصدرية -

00:38:55

وعالمة نصبه الياء ومثله سعديك حنانيك هذاذيك دواليك الى اخره. لانه مثنى. عالمة نصبه الياء نيابة عن الفتحة. لبيك اي لبيتك او البي تلبيه بعد تلبيه سعديك اسعادا بعد اسعد. حنانيك تحننا -

00:39:16

بعد تحنن دواليك ادلة بعد ادلة وهكذا. ونكون بهذا قد انتهينا من كامل باب المفعول المطلق بنهاية الكلام في مواضع حذف العامل الناصب للمفعول المطلق وجوها. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم -

00:39:37

